

الفصل الأول

- مقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث.
- فروض البحث .
- التعريف ببعض المصطلحات المستخدمه

مقدمة :

أصبحت الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحتل مكان الصدارة وأخذت مكانها في الدورات الاولمبية بعد أن كانت مجرد لعبة تهريجية . حتى كادت أن تكون من أكثر الألعاب انتشارا بين شعوب العالم وذلك لقلّة تكاليفها وسهولة ممارستها لجميع الأعمار ولكلا الجنسين . ومنذ ظهور الكرة عام (١٨٩٥م) بأمريكا على يد وليم مورجان "WILLIAM MORGAN" أخذت في التقدم والتطور السريع وبدء عدد كبير من المهتمين بهذه اللعبة في دراسة وتحليل عناصر وفنيات لعبة الكرة الطائرة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن من فنون وخطط وقوانين . وسعيا في أن تستمر اللعبة في التقدم والانتشار كان لزاما علينا أن نبحث أكثر ونقدم المزيد من الدراسات التي تفيد في تقدم ونشر اللعبة على كافة المستويات المحلية . والواقع أن هذا التطور والنمو السريع الذي يحدث لها هو في الواقع نتيجة الصراع المستمر بين خطط الدفاع وخطط الهجوم . فكلما استخدم المهاجمون خطط جديدة وتوصلوا إلى طرق حديثة أدت إلى تفوقهم ، لا يستقر المدافعون في خططهم بل سرعان ما يقوموا بتطوير خطط الدفاع لمقابلة خطط الهجوم واستيلاء طرق جديدة يتمكنون بها من مجابهة هذا التفوق والحق به ، فإذا لم يتمكنوا من ذلك تدخل خبراء اللعبة لتعديل بعض النواحي القانونية لكي يتحقق التقارب بين الاداء الهجومى والاداء الدفاعى ، الامر الذى يحفظ للعبة عامل الاثارة والتشويق الذى يعد من عوامل تقدم ورقى اللعبة .

مشكلة البحث :

من خلال ممارسة الباحث للعبة الكرة الطائرة على كافة المستويات المحلية والدولية لاعبا ومدربا بدأ واضحا له أن هذه اللعبة شأنها شأن الألعاب الرياضية الأخرى تحاط بكثير من المشاكل التي تؤثر على نتائج المباريات وهذه المشكلات منها الخاصة بالناحية الفنية أو الخططية والبدنية وكذلك الناحية النفسية/والى غير ذلك من المشاكل التي هي بمثابة معوقات تحول

دون تقدم اللاعب أو الفريق .

وحين يحاول البعض إيجاد حل مشكلة من المشاكل أو التقلب عليها فأنهم يبذلون كل جهدهم للحصول على نتائج ايجابية مباشرة خاصة بهذه المشكلة دون النظر الى ما يترتب على هذه النتائج أو هذا الحل لمشكلة أخرى جانبية ربما تكون في حد ذاتها مشكلة اكبر بكثير من المشكلة الاصلية ، ومثال ذلك :

أن الكرة الطائرة لعبة ليس لمبارياتها زمن محدد وانما تحتسب بنتيجة النقاط الاشواط وفي المعدل الطبيعي غالبا ما يمتد زمن المباراة عن ١٢٠ دقيقة (استغرقت المباراة بين روسيا وامريكا فى بطولة العالم بفرنسا عام ١٩٨٦م) ٣ ساعات وخمسة وثلاثون دقيقة) وذلك عند ما يتقارب المستوى بين الفريقين فى الاداء الجيد والتحكم فى سير المباريات " من حيث الامكانيات البشرية وحالة اللاعبين البدنية والمهارية وكذلك الخبرة " من أجل ذلك كان لابد ان يتوفر لدى اللاعبين القدرة على تحمل العبء البدنى طوال فترة المباريات .

وعندما ما ننظر الى واجبات لاعب الكرة الطائرة فاننا نجدها تكمن فى تحميل عضلات الرجلين معظم العبء والجهد المبذول سواء فى الواجبات الدفاعية " الوقوف فى وضع نصف الفرساء لاستقبال الارسال والدفاع عن الهجوم والتغطية خلف الضارب " أو فى الواجبات الهجومية على الشبكة . القفز لاداء كل من الضرب الساحق وحائط الصد والتمويه والخداع " . وهكذا نرى ان واجبات اللاعب تتوالى طوال المباراة دفاعا وهجوما خاصة الناحية الدفاعية وذلك لاشتراك جميع اللاعبين فى اداء هذه المهارة وذلك اثناء اداء أى من اللاعبين لمهارة الضرب الساحق او حائط الصد .

وبمرور الوقت خلال المباراة يبدأ اللاعب فى الشعور بالتعب الذى يصل احيانا الى حد الاجهاد حسب شدة المباراة مما يجعله غير قادر على البقاء

فى الوضع المنخفض ووضع نصف القرفصاء" لاداء واجباته الدفاعية او مواصلة القفز على الشبكة لاداء واجباته الهجومية ، وبدأ كثير من المدربين ان الحل هو البحث عن اللاعب الطويل حيث ان صفة الطول المتوفرة فى ذلك تقلل من المجهود المبذول اثناء الهجوم وحائط الصد امام الشبكة مما يساعد على اداء واجباته الدفاعية بسهولة اكثر عند عودته للمراكز الخلفية ولكن عندما فطن معظم المدربين لذلك بدأوا يتقلبون على هذه الميزة " حائط الصد " بالهجوم المركب والتمويه والخداع وبالتالي تخلخل وضعف حائط الصد مما حد من سرعة تشكيلة وتسبب فى اختلال توقيتته مما أدى الى ضعف اللاعب الطويل اثناء ادائه لمهارة الدفاع المنخفض بعد تخلخل وضعف حائط الصد نتيجة للخداع والتمويه فتبين لهؤلاء المدربين مشكلة اللاعب الطويل فى اداء مهارة الدفاع المنخفض ، وحاولوا تبديله اثناء المباريات بلاعب اخر يجيد مهارة الدفاع المنخفض وغالباً ما يكون هذا اللاعب قصير القامة وبالطبع لم يكن هذا هو الحل الامثل حيث انه لا يمكن تبديل اللاعب سوى مرة واحدة كل شوط من اشواط المباراة ولو امتد الشوط واصبح لا بد من عودة اللاعب الاساسى " الطويل " الى الملعب فاننا سوف نعود مرة اخرى لنفس المشكلة " هو ضعف اللاعب الطويل فى اداء مهارة الدفاع المنخفض " .

أهمية البحث :

اتضح ان الكرة المضروبة من منطقة قريبة جداً من اعلى الشبكة بقوة وبسرعة الى خط نهاية الملعب المنافس تستغرق " ٣٣٣ ر " من الثانية بينما زمن الرجوع للانسان من (٣٠ ر الى ٣٥ ر) من الثانية " الزمن المطلوب للجسم ليستجيب الى المثير العصبى " لهذا فان الدفاع ينفذ فى حدود قدرات الفرد اذ انه من المنطقى امكانية المدافع ان يستقبل الكرة المضروبة بواسطة الضارب المنافس عندما تأتى اليه مباشرة ، وفى اى مباراة يتحتم على كل مدافع أن يقوم بعملية الدفاع عن منطقة من (٣ م - ٥٤ م) وفى الحقيقة فانه يجب ان يدافع عن منطقة اكبر مساحة حيث ان منطقة حائط الصد تكون صغيرة جداً وغالباً

لا تصل الكرة الى تلك المنطقة التى تستطيع يد المدافع ان تصل اليها ، ايضا كل ضارب يوجه الكرة الى منطقة يصعب فيها على المدافع ان يدافع عنها لهذا فانه غالبا ما يكون من الصعب على المدافع ان يدافع عن الكرة المضروبة بقوة وبسرعة (٢١ : ١٤٧) .

ومهارة الدفاع المنخفض فى الكرة الطائرة ذات اهمية بالغة وكم يكون تميز احد أو بعض اللاعبين لهذه المهارة فى مباراة بين فريقين متكافآن فيها وبدنيا فأن الفوز غالبا ما يكون من نصيب الفريق الذى يمتاز احد لاعبيه بمهارة الدفاع المنخفض . وهذا ما دفع الباحث الى اختيار مهارة الدفاع المنخفض موضوعا لبحثه للتعرف على مدى فاعليته وتأثيره على نتيجة المباراة والقاء الضوء عليه بطريقة واسلوب علمى وخاصة وقد قام عدد من الباحثين ببعض الدراسات العلمية للتعرف على اهمية واثر هذه المهارات على نتائج المباريات .

ومن هذه الدراسات :

- (١) دراسة " حمدى عبد المنعم " أثر الارسال على احراز النقاط فى مباريات الكرة الطائرة .
- (٢) دراسة " حسين الغمري " عن اثر استقبال الارسال على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة .
- (٣) دراسة " محمد عبد الحميد محمد " عن اهمية واستخدام الضرب الساقى فى مباريات الكرة الطائرة .
- (٤) دراسة " محمد حسن عبد الرحيم - عن اهمية استخدام مهارة الصد فى مباريات الكرة الطائرة .
- (٥) دراسة - هانى حسن كامل - عن تحليل لمهارة الاعداد وارتباطها بمهارة الضرب الساقى واثرها على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة .

(٦) دراسة - سمير لطفى السيد - عن العلاقة بين طول اللاعب ونجاحه فى اداء مهارة الدفاع المنخفض .

ولم يتطرق اى من الباحثين الى مهارة الدفاع المنخفض من حيث اثرها على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة وذلك على حد اطلاع الباحث ، وفى اعتقاد الباحث انه بانجاز هذه الدراسة يمكن التعرف على اثر " مهارة الدفاع المنخفض على نتائج المباريات واهميتها " مما يحقق التقدم للعبة وتصبح المهارة ذو تأثير فعال على نتيجة المباراة وتحقق نسبة مرتفعة من مجموع النقاط فى المباريات اذا اتقن الفريق استخدامها ومن المحتمل على ضوء النتائج التى يمكن التوصل اليها توجيه الانظار الى أهمية العناية بالتعليم السليم للمهارة والاهتمام بالتدريب المبنى على أسس علمية بما يكفل تحقيق المستويات العالية .

اهداف البحث :

- (١) التعرف على اثر مهارة الدفاع المنخفض فى الكرة الطائرة على نتائج المباريات .
- (٢) التعرف على العلاقة بين مهارة الدفاع المنخفض ونتائج المباريات .
- (٣) التعرف على الفروق بين مراكز اللاعبين فى مهارة الدفاع المنخفض .

فروض البحث :

- (١) توجد علاقة دالة احصائيا بين مهارة الدفاع المنخفض ونتائج المباريات .
- (٢) توجد فروق دالة احصائيا بين مراكز اللاعبين فى مهارة الدفاع المنخفض .

التعريف ببعض المصطلحات المستخدمة :

الدفاع المنخفض :

هو الوضع الذى يبدأ فيه اللاعب حركته من وضع نصف القرفصاء موزعاً وزن ثقل الجسم على كلتا القدمين بالتساوى ، والذراعين بجانب الجسم فى حالة استرخاء تام بحيث تكون زاوية مفصل المرفق قائمة تقريبا والحركة تكون دائمة على مشطى القدمين وبخاصة الجزء الداخلى منها . ويشتمل ادائه على كل من الدفاع بواسطة باطن الساعدين معا وباطن الساعد الواحد ، وقبضة اليد من اعلى والقبضتين معا والدحرجة والطيران مع الغطس (٦ : ٥) شكل (١) .

الدحرجة (جانبية ، خلفية) :

طريقة فنية دفاعية تستخدم لزيادة مدى الحركة للجانب بطعن اللاعب المدافع للجانب للدفاع عن كرة مضروبة ثم الدحرجة على الظهر والكتفين للعودة الى وضع الدفاع (١٧ : ٤٦) شكل (٢) .

الطيران مع الغطس :

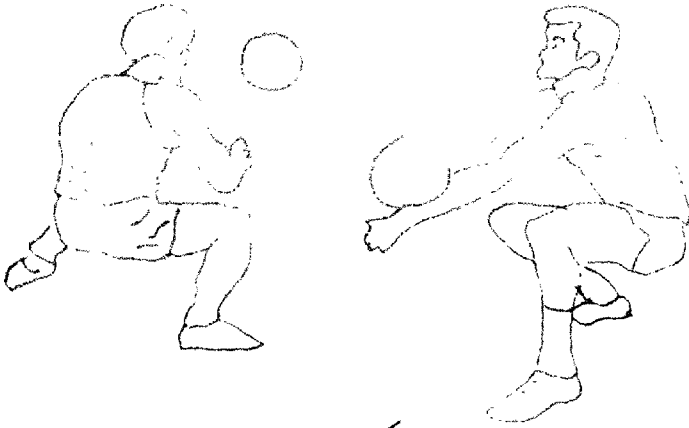
طريقة فنية دفاعية تستخدم لزيادة مدى الحركة للامام بغطس اللاعب المدافع للامام للدفاع عن كرة صعبة مضروبة ، ثم الهبوط على الصدر والبطن بعد السند بواسطة اليدين والذراعين معا (١٧ : ٤٥) شكل (٣) .

الدفاع :

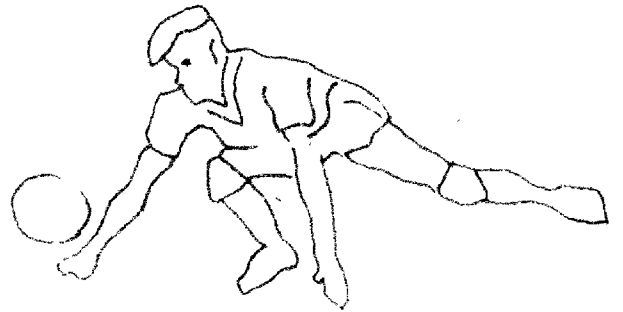
محاولة منع سقوط الكرات الموجهة من المنافس الى داخل الملعب .

الدفاع**

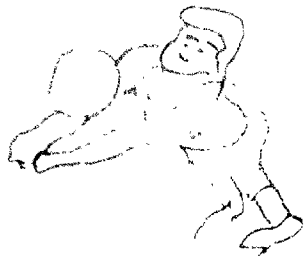
هو عملية استقبال وكسر هجوم المنافس ومحاولة ارجاع الكرة مع التحكم الى منطقة الهجوم بأى طريقة فنية ممكنة من خلال ما يسمح به قانون اللعبة .
ومنطقة الهجوم هى المكان فى الملعب حيث يبادر المعداد بالهجوم وذلك للحصول على نقطة أو الاستحواز على الارسال .



شكل (١)



شكل (٢)



شكل (٣)